



شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

# علل الدارقطني 31 21 4102 حديث 881 سنين أبي جميلة عن عمر انه قال في المنبوذ الذي وجده هو حر وعلينا نف

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. هذا حديث مداره على الامام الزهري  
رحمه الله تعالى  
متنه ان صحابيا يقال له ابو جميلة اسمه سنين بالنون او عفوا اقول رجلا يقال له سنين يكنى بابي جميلا سنين ويكنى بابي جميلة او  
جميلة. كان قد وجد رجلا منبوذا يا ان رجلا كلقيط او رجل كبير ليس  
ليس له اهل رجل منبوز وجد رجلا منبوذا. فرفعه الى عمر اي رفع امره الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال عمر في شأن هذا  
الرجل هو حر. هو حر. ليس له شهيد يسوده ليس  
هناك احد اشترى قال عمر هو حر وعلينا نفقته على بيت المال ان ينفق عليه. ولك ولاءه ولا ادري هل كان الرجل صغيرا او الملتقط؟  
يبدو انه كان صغيرا. قال  
عمر علينا نفقته ولك ولاءه. فتضمن هذا الاسر سلاسة احكام الحكم الاول في اللقيط انه حر اذا كان هناك كعبيد واحرار ووجد طفل  
ملتقط هل يحكم بانه عبد لمن التقطه  
او انه يحكم بحريته الحديث فيه او الاثر فيه عفوا واسر موقوف هو حر هو حر حر الشيء الثاني ان عمر قال علينا نفقته يعني لن  
نكلفك يا من التقطت ان تنفق عليه. الشيء الثالث ان لك ولاء  
ومعنى لك ولاءه اذا مات ولم يكن له وارث فانت الذي ترثه. وايضا يقال هو مولك. فيكون له حق النصر له عليك وعليك له. قال له  
الكلام واضح؟ فاذا ثلاثة احكام. قال عمر في اللقيط هو حر ولم يحكم بانه عبد  
الثاني نفقته على بيت مال المسلمين. الثالث الولاية يقال هو مولى ابو جميل. ويتضمن هذا انه اذا مات ولم يكن له وارث فانت وارثه  
الى غير ذلك من صور الولاية  
الكلام واضح؟ هذا هو الامر في هذا الباب. الاشكالية في الاسناد فمرة الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعيد عمر الزهري عن سعيد  
بن المسيب عن سنين عن عمر ومرة الزهري عن سني انه سمع سنينا يحسد سعيدا  
فهنا ما الفارق بين هذه الرواية وبين تلك الرواية. هذه الرواية بين وبين عمر في السند رجلا ن وهما سعيد وسنين وهو سعيد وسني.  
هذه الرواية في السند بين الزوري وعمر  
واحد لان الزور يقول سمعت سعيدا سنينا يحدث سعيدا صعيدنا ليس من رجال الاسناد. فلو قدر وهذا التقدير يعني خلاف الحقيقة  
لكن افترضه سعيد سقة معروف لكن لو قدر ان سعيدا ضعيفا فهذا السند سيضعف لكن هذا سعيد ليس من رجال  
الاسناد سعيد ليس من رجال الاسناد. لا على الكلام واضح. سعيد هنا من رجال الاسناد وسعيد نون ليس من رجال الاسناد. هذا الفارق  
ان احيانا يزن ان رجلا من الاسناد وليس هو في الحقيقة من السند وليس ذكره بضر  
ان كان ضعيفا ليس ذكره بضر ان كان ضعيفا. الكلام واضح يا اخواني؟ اية هذا السند في واسطتان بين الزهري وبين عمر. هما سعيد  
وسنين. هذا السند الواسط فيه واحدة  
بين الزوري وبين عمر وهو سني. سهيل سنين كان يحدث سنين كان يحسد سعيدا هذا الاشكال اشكال في السند فاذا قدر وكان  
سعيد ضعيف سيتأثر السند اذا كان سعيد مسبت فيه. لكن لن يتأثر السند  
اذا كان سنين يحدث سعيدا لان السند سيكون الزهري عن سنين عن عمر وسعيد ذكره عارض هو الزهري لم يكن هو المقصود  
بالحديث لكنه سمع. فنناقش الاسناد من اسفل هنا  
عبيد الله بن عمر من طريق الرويان عنه. عن الزوري بالسند الاول. تابع عبيد الله حجاج ابن قرطاء عن الزوري بالسند الاول. عن  
الزهري بالسند الاول زريب السنة دي الاول خالف الاسنين عبيد الله حجاج مالك  
خلفهم ما لك من طريق جويرية ابن اسماء عنه. فرعوا بالسند الساني اه حجاج بن ارطاه مدلس. حجاج بن عطاء. مدلس هل يمكن ان  
يكون السند الساني هذا؟ هل يمكن اطرحه كسؤال من طريق حجاج ابن  
عن عبيد الله عن الزهري ودلس حجاج عبيد الله يعني ممكن يكون السند حجاج كمتابع للاسنين عن عبيد الله عن الزهري. ويكون دل

زمن عبید الله فیرجع الی سند واحد. هذا قد یرد

لكن احتمالية ضعيفة احتمالية ضعيفة. ولكن سنبنی العمل الان علی انها متابعة من حجاج لمن؟ لعبید الله. متابعة من حجاج لمن؟ لعبید الله مالك خالفهما. واسقط سعیدا من السند

وهذا الاسقاط هنا لن یضر. لان السند فيه ان الزوري سمع فلا حاجة لنا الی واسطة وان اسبتنا الواسطة فالواسطة من سعید وهو سقة سبت واثقة سبت. الكلام واضح؟ فسواء اسبتت الواسطة. ام لم تثبت الواسطة

هذا لن یضرنا شیئا. لماذا لن یضرنا شیئا؟ لان هنا الزهري عن سمع سنینا ان قدر الله واثبتنا الواسطة فنعمت الواسطة واسعد ابن المسیب وان حذفنا الواسطة فلیس اسم اسقاطها بضییر لان الزور سمع من سنین

واضح یا اخواني؟ یرقی النظر فی امر سنین. هل هو ثقة او لیس بثقة؟ لانه مشترك فی سنین سنین مشترك فی السنین فی هذا السند وفي هذا السند یقول ان ان یعني ان جویریة روى الحدیس عن ما لك مع زیادة حسنة

لا یقصد استغفر الله لا مؤاخزة یقول هنا ان الجویریة هو الحدیس عن مالك بزیادة حسنة. لا یرید حسنة الاسناد انما حسنة المعنی. ما زیادة الحسنة؟ حسنة المعنی؟ ان ابا

جمیلة الذی هو سنین ذکر انه ادرك النبی صلی الله علیه وسلم وحج جمعه حجة الوداع. وحج معه حجة الوداع. فبهذا ستثبت صحبة من؟ سنین ستثبت صحبة سنین ابو جمیلة. واضح كده

اذا ثبتت صحبته فلا حاجة لنا الی ان معلش ابو جمیل اذا كان صحابیا لن نكلف البحث عنه لن نكلف البس عنه لكن ای حدیس بعد ذلك فی شأنه یرویه ابو جمیلة سنعتبره صحابیا ونقبله. اما اذا

لم یكن صحابیا سنحتاج الی موثقین یوثقون الی موثقین یوثقون. هذا هو الوضع امامكم كما ترون. علی ایه حال اثر موقوف علی عمر لكنه قضاء جلیل اذا لم یخالف شیئا ورد عن رسول الله صلی الله علیه وعلى اله وسلم. وشیء جلیل

اذا لم یأتی له مخالف من سنة النبی صلی الله علیه وسلم. الكلام واضح یا اخواني؟ هذا هو والموضوع یرقی النظر فی جزئية. هل قول رجل عن نفسه انه ادرك النبی

صلى الله علیه وسلم ولم یروی ذلك من ای وجه اخر عن رسول الله. هل نقول الصحابة كلهم عدلوا هذا مقبول. كلامه مقبول او الصحابة كلهم ودول ینتزل فی الصحابي الذی اتفق علی صحبته. یعنی یفترض

ان رجلا یرحمك الله ان رجلا ما عرفت له ایه رواية عن رسول الله ولا اشتهر لم تعرف له رواية عن رسول الله ولا اشتهر. الا حدیث الا فی حدیس واحد

هو الذی قال فیہ انا ادركت النبی. هل هذا قوله مقبول؟ قولا واحدا ام قد یكون مجهولا وقال ذلك؟ ما لم یشهد له صحابي اخر. یعنی نفترض ان ابا هريرة مثلا

ابو هريرة ان لم یرد انه قال رأیت النبی لكن یرد ان انسا مثلا یقول جاء ابو هريرة الی رسول الله فثبتت صحبة ابي هريرة من طریق انس او ثبتت صحبة ابي هريرة من انه ذكر فی واقعة من طریق ای صحابي

لكن او سبت آآ ثبتت صحبة ابي هريرة لشهرته. ولانه معروف او لكثرة ما رواه من الاحادیث التي عمل بها العلماء لكن اذا لم یكن شیء من هذا. وجاء تابع قال انا رأیت النبی

والسند الیه یصح هل هذا یسلم له بهذا؟ ام ان التسليم له یحتاج الی الی نظر فهذه مسألة ینبغي ان تحرر بدقة والله اعلم علم هذا ما فی الباب بارك الله فیكم وجزاكم الله خیر. احد له سؤال؟ اتفضل. المنذر یقول

هذا الرجل رجل مسؤل لا یقوم بالحدیث فیہ ابن المنزل یقول هذا رجل مجهول لا یقوم بحديثه حجة العجز یقول انه ثقة. ما هو قول لاجل انه ثقة یعنی انه لیس بصحابي. فتأید القول الاول

النبی صلی الله علیه وسلم ان حجر یقول صحابي صغیر الصحابة الصغار حدیثهم فی كبار آآ كبار التابعین اما من الذی قال ادرك النبی؟ الدار قطني والبخاري. وشهد معه ما هو شیء دماء حجة الوداع ولا غیره؟

شهد معه ماذا ما شهد معه زي ما هو قال ان انا ادركت النبی وشهدت معه حجة الوداع. السلام علی النبی صلی الله علیه وسلم رؤیة لابن مال یقول لیس له النبی رؤیا فكأنها هی سبب الاختلاف الذی ذكر والله اعلم. نعم. الشیخ عبد الله بن العزیز جبریل فی شرط ذکر

فی

تخرج قطر رجل لطیف قال اروی الامام مالك عن الزهري به وهذا سند صحیح صحابي صحیح البخاري كلام لا یفیدنا بشیء هو الذی قاله اخوك لم تأتي بجديد. نعم فان لم یتعلموا اباهم فی اخوانكم فی الدین. وموالیکم

هنا فی الوقت الحالي اذا جئت علی القوانین الوضعية فتحوا باب النسبة للام هذه الایام فی الذی عرفت امه الذی لم تعرف امه یضعون له ای اسم. یضعون له ای اسم. شاکر

ابني مشكور سعد ابن مسعود ای حاجة بیضعوا له ای اسم. اه بس لك لو عرفت امه فی اولاد الزنا والعیاذ بالله بیلحقوه بامه. نعم لكن لقیبت الذی لا یعلم ابوه ولا تعلم امه بیضع له ای اسم

بالنسبة بالنسبة بئست بالنسبة. الحكم الاول بالنسبة برضه بالنسبة اللقيط هنا سلاسة احكام له. اولاً انه حر. ثانياً نفقته من بيت المال  
سألسا لك ولاءه يا من التقط. الثالثة ما فيش ولا اله  
ماذا نصنع؟ طب انا عاوز أسأل السؤال هو ليس هناك الان ولا ولا يعرفون شيئاً اسمه الولاء في الحكومة الان ليس هناك شيء اسمه  
الولاء هو الان يعني هو لم يرس اه لن لن يكن يعني  
لن يكون ولي للنقيب يعني الاثر الحكم الاول انه حر انه مقبول عليه السادس ده في خلاف الجمهور وكيف نجمع؟ كيف خلاف  
الجمهور يعني اللقيط؟ ايوا. الذي التقطه هذا ابوه لا يكون له ولا من قال كذا؟ فين هذا الكلام؟ ممكن تراجع بس يعني  
وحجته تراجع هذا القول وحجة اخوكم يقول ان الجمهور يقولون ان الملتقط لا يكن ولاؤه لمن التقط. بس ابحت عن حجتهم بارك  
الله فيك طيب صاحب تاجر اللحوم المستوردة بيني وبينه الجواب ان شاء الله  
ويعبرون عن ينقي المالك ان ولاء الحر للمسلمين كما نقل اخوكم عن ابن قدامة لكن ما زال الامر قائم نحتاج الى الدليل في هذه  
المسألة وان سلم قول عمر قول عمر سيكون قاضياً لكن الاشكالية اذا لم نثبت صحبة ابي سنان ابي سنين او  
ابو جميل سيكون مجهولاً لانه لم يوثقه معتبراً. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيراً والسلام عليكم